

# نور على الدرب 470 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والسبعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير - 00:00:20  
حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة - 00:00:40

ما ينفع اهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. نعود الى رسالة وصلت الى برنامج من المملكة الاردنية الهاشمية وباعثها مستمعي الرمد باسمه بالحروف ميم قاف اخونا عرضنا له سؤال في حلقة وفي هذا اللقاء يسألكم الشيخ صالح ويقول هل الحقنة او المقوي الذي يوضع في الجسم - 00:01:00

يفطر الصائم جزاكم الله خيرا. الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وبعد. فان الصائم منهي عن الاكل والشرب والجماع وكل ما هو بمعنى الاكل والشرب. ومن ذلك ايصال شيء الى جوفه من اي طريق عن طريق - 00:01:20

اتقناه او غير ذلك وكل ما يصل الى جوف الصائم فانه يفطره لانه بمعنى الاكل والشرب وكذلك اخذ الادوية التي تصل الى المعدة عن طريق اي طريق كان. خصوصا الحبوب التي او الشراب الذي يأخذه عن طريق الفم - 00:01:40  
وهو يفطره وكذلك الابر المغذية التي يغذى بها جسم الصائم هذه بمعنى الاكل والشرب لانها تقوي الجسم ويتغذى بها فهي بمعنى الاكل والشعوب فيختم بها الصائم ايضا. فعلى الصائم ان يصوم صيامه مما يفسده او مما - 00:02:00  
فيه او ما فيه شبهة وعليه ان يؤخر هذه الاشياء الى الليل ان الله جعل الليل للصائم يتناول فيه ما يحتاج اليه وما يستهين مما اباح الله سبحانه وتعالى وحين لكم ليلة الصيام ان رفتهوا الى نساءكم الى قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخير - 00:02:20

الابيض من الخيل حتى يتبين لكم الخيط الاسود الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فما بين غروب الشمس الى طلوع الفجر كله مجال لتناول ما اباح الله سبحانه وتعالى للصائم مما منعه منه في نهار الصيام اما اذا كانت - 00:02:40  
تستدعي تناول الادوية لان حالته لا تقبل التأجيل ليل فهذا يعتبر من المرضى والله اباح للمريض ان يفطر وان يقضي من اي ومن اخرى فاذا احتاج الى دواء ولا يقبل التأجيل الا الليل وتناوله فانه يعتبر مفطرا لاجل المرض فيقضي هذا اليوم من يوم اخر. نعم - 00:03:00

الله خيرا واحسن اليكم. يسأل هذا المستمع ويقول ما السبيل من نجاتي من عذاب القبر؟ السبيل لطاعة الله سبحانه وتعالى والايمان بالله واليوم الآخر والعمل الصالح وترك اسباب عذاب القبر. لان اسباب عذاب القبر والعياذ بالله - 00:03:20  
المعاصي والكبائر من الذنوب الغيبة من اسباب عذاب القبر النميمة من اسباب عذاب القبر عدم الاستنزاه من البول من اسباب عذاب القبر اللواح على الميت كما جاء في الحديث من اسباب عذاب القبر خصوصا اذا كان هو في حياته يقر هذا او اوصى به اذا مات ان

يناحى عليه - 00:03:40

اسباب عذاب القبر كثيرة هذه ان يتجنب المعاصي وان يعمل بالطاعات ليسلم من عذاب القبر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن ما الفرق يا فضيلة الشيخ بين الافعال والاعمال؟ ذلك ان الرسول عليه افضل الصلاة والسلام قال انما الاعمال بالنيات ولم يقل انما الافعال -

00:04:00

بالنيات هل هناك فرق؟ الاعمال اشمل الاعمال اشمل. نعم تشمل اعمال القلب. مم. واعمال الجوارح. ان شاء الله فالافعال كذلك لكن

الافعال قد تكون اخص بالجوارح. نعم. جزاكم الله خيرا. ما معنى قول الرسول صلى الله عليه - 00:04:20

اسباغ الوضوء على المكاره وما المقصود بالمكاره؟ اسباغ الوضوء الوضوء معناه اتمامه واكماله كما امر الله سبحانه وتعالى بان لا

يبقى شيء من الاعضاء التي امر الله بغسلها او بمسحها لم يصل اليه شيء من الغسل او المسح يعني يستوفى العضو - 00:04:40

ويجري عليه الماء كله او المسح يجري عليه كله هذا هو الاسباغ ومنه الدرع السابق يعني الوافي نعم الذي يستر الذي يستر من

محارب والمكاره يعني مشاق ان يصبغ الوضوء ولو كان عليه مشقة في ذلك كشدة البرد ونحو ذلك فانه يصبر - 00:05:00

ويصبغ الوضوء ولا ولا يسبب ما يلقي من المشقة لا يسبب له ان يتساهل في الوضوء او ان يبقى شيء من من اعضائه لا يصل اليه

الماء من يسبغ الوضوء ويصبر على ما يناله من المشقة التي هي محتملة اما اذا كانت المشقة لا تحتل فان الله جل وعلا اباح له -

00:05:20

قيموا او شرع التيمم بدل الماء. وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا

صعيدا طيبا فالمرضى اذا كان يشق عليه باستعمال الماء فانه يتيمم ويكفيه عن الوضوء ويكفيه ايضا عن الاغتسال للجنابة في

الحديث الاكبر - 00:05:40

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. المستمع حمد الخليفة من القصيم عنيذة بعث برسالة ضمن هجمة من الاسدة. في احدها يقول كيف

تقوم تكبيرة الاحرام اذا دخل المصلي والامام راع. اكبر تكبيرة الاحرام وهو قائم منتصب قائما ثم - 00:06:00

وينحني للركوع فان اتى بتكبيرة الانتقال فهي تكبيرة الركوع فهذا افضل وان تركها فانها في هذا الموطن تكون سنة. ما شاء الله نعم

لكن تكبيرة الاحرام لابد منها ومحلها وهو قائم قبل ان ينحني. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا دخل المصلي - 00:06:20

ما مراعاة؟ هل يسرع ام يسير على مهل؟ وهل لو كانت الركعة الاخيرة؟ هل لها الحكم نفسه؟ وما موقف الامام اذا سمع مصليين ما

يحاولون ادراك الركعة معه. هل ينتظر ام يرفع؟ جزاكم الله خيرا. هذا فيه احاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نقول اذا سمعتم

الاقامة فامشوا - 00:06:40

فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. وفي رواية فاغفروا. ولما دخل ابو بكر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم راع ركع دون

الصف ثم دخل ثم دب ودخل في الصف فلما شم النبي صلى الله عليه وسلم سأل عن الذي فعل ذلك فتبين - 00:07:00

انه ابو بكر رضي الله عنه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعود. فنهاه صلى الله عليه وسلم عن ان يعود لمثل

هذا الفعل. بل يمشي - 00:07:20

الى ان يصل الى الصف فان وجد فان امكن الركوع اعتد به وان فاتته الركوع فانه يقضي تلك الركعة والحمد لله وله الاجر والثواب اما

العجلة والسرعة فانها تشوش عليه وتشوش على المصليين ايضا. نعم. موقف الامم يحفظكم الله كما يشاء - 00:07:30

هذا المجتمع من اولئك الذين يسمعون وهم اه يركضون محاولة لادراك الامام وهو في الركوع. هل يزيد في التسبيحات حتى يمكنهم

من ادراك الركعة ان ينتظر قليلا لا ينبغي للامام ان ينتظر الداخل ما لم يشق على المأمومين ينبغي له ان ينتظره لان النبي صلى الله

عليه وسلم - 00:07:50

كان ينتظر في ركوعه اذا سمع من يمشي ما شاء الله حتى لا يسمعه وقع قدم عليه الصلاة والسلام اللهم فالانتظار مطلوب الا اذا شق

على المأمومين. وهذا الايمان كذلك ان ناصح المأمومين ويبين لهم كما بين النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الصحابي وبين لهم آ -

00:08:10

ينهاهم عن السرعة وعن العدو نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اسألکم عن حکم رد السلام اثناء قراءة القرآن يوجب رد السلام اثناء قراءة القرآن. رد السلام واجب الا في هذه الحالة اذا كان يقرأ القرآن. يعني في احوال منها هذه الحالة اذا كان يقرأ القرآن -

[00:08:30](#)

فانه لا يجب عليها الرد بل له ان يستمر في القراءة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حکم الكلام في المسجد غير الذكر والدعاء نسب السؤال عن الاحوال وعن الاولاد وغير ذلك. الكلام هو السجن كان في امور الدنيا فانه مكروه. وان كان فيه اه كلام محرم -

[00:08:50](#)

فانه حرام وان كان السؤال عن الاحوال والسلام فهو من باب السلام والتعارف وتطيب خاطر اخيك المسلم السؤال عن حاله سؤال عن اولاده هذا شيء لا بأس به في المسجد نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حکم من صلى منفردا وقد نسي الاقامة؟ وكيف اذا -

[00:09:10](#)

ذكرها قبل السلام او بعدها. اللي قال صلبة ولو صلى بدون اقامة فصلاته صحيحة. حتى لو تعمدوا تركها وصلاته صحيحة. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات تقول في المدرسة نتوضأ من - [00:09:30](#)

ولا يمكن ان نشرب منها. هل يصح الوضوء؟ مع العلم انه لم يثبت لنا عدم طهارة الماء. الاصل في الماء انه طهور لا سيما اذا كان لا يظهر عليه علامة نجاسة فتغير رائحته او طعمه او لونه بنجاسة الاصل فيه انه طهور قال الله سبحانه وتعالى - [00:09:50](#) او ينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به. قال سبحانه وتعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا. وقال عليه الصلاة والسلام ماء طهور لا ينجسه شيء انما غلب على لونه او طعمه او ريحه بنجاسة تحدث فيه وهذه الرواية وان كانت ضعيفة - [00:10:10](#) اما اهل العلم اجمعوا على ان الماء اذا تغير احد اوصافه بالنجاسة فانه يكون نجسا. اما ما لم يتغير فان الاصل فيه الطهارة والحمد لله انا اصلا في الطهورية والحمد لله نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا كفر الانسان عن يمينه وذلك باطعام الطلاب في المدرسة -

[00:10:30](#)

جميعهم على امل ان يطعموا منها العشرة مساكين. حيث انه لا يعرفهم. فهل كفارته صحيحة؟ ام لا بد من اعادة اخراجها واذا اخرج مسلا كيسا من الارض واعطاه لعائلة فقيرة وذلك كفارة لاكثر من يومين. حال ذلك العمل صحيح وما المقدار - [00:10:50](#)

وفي اطعام كل مسكين جزاكم الله خيرا. الاطعام كما وصى الله جل وعلا عليه في القرآن اطعام عشرة مساكين ومما تطعمون اهلبيكم والمراد بالمساكين هم الفقراء فاذا كان الطلاب الذين اطعمهم في المدرسة فقراء فان هذا يجزئ عنهم اما اذا لم - [00:11:10](#)

كونوا فقراء او كان فيهم فقراء وغير فقراء فاما فانه اذا لم يكونوا فقراء فانها لا تجزئ عنهم. عليه ان يعيده. اما اذا كان في من الفقراء وفيهم من ليسوا فقراء فانه يجب عليه ان يكمل فليكمل عدد الفقراء ويلغي العدد الذي فيهم اغنياء. هو مقدار - [00:11:30](#) ومقدار الاطعام لكل مسكين كيلو ونصف من الطعام. فتكون من كفارة اليمين خمسة عشر كيلو. توزع على عشرة افراد من الفقراء لكل واحد كيلو ونصف. واذا دفعها الى اهل بيت يتوفر فيهم العدد الشرعي وهم عشرة او اكثر اجزأت عنه. اما اذا - [00:11:50](#)

اقل من عشرة فانه يخرج الباقي الى فقراء آخرين يعتد بعدد اهل البيت ويخرج الباقي الى فقراء آخرين حتى يكمل عشرة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احدى المستمعات تقول ام عبدالعزيز بعثت برسالة وضمنتها جمعا من الاسئلة. في احد - [00:12:10](#) التي لا تقوم في صلاة التراويح يجلس اكثر النساء في الصف الاخير من النصيب. والصفوف الامامية لا يوجد فيها احد. مع العلم اننا لا نرى الرجال وبيننا وبينهم حائط فاي ذلك افضل؟ الصلاة في الصف الاول او الاخير والحال ما ذكرنا. جزاكم الله خير. اذا كان مصلی

[النساء - 00:12:30](#)

فعل الرجال فلما الافضلية للصف الاول وصفوف الرجال ما دام انهن منعزلات عن الرجال ولا يرونهن فانه ما كنا في الصف الاول ولا يبدأن صفا اخر الا اذا تم الصف الاول وهكذا. اما اذا كنا مصلين في المسجد من غير فاصل بينهم - [00:12:50](#)

بين الرجال فان خير صفوف النساء اخرها كما قال صلى الله عليه وسلم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احيانا في الصلاة من الركعة ثم انسى السجود واقوم بقراءة الفاكهة وسورة اخرى او انسى قراءة الفاتحة ماذا افعل في هذه الحالة - [00:13:10](#)

ركنا في الصلاة من احدى الركعات فقرة الفاتحة او الركوع او السجود فانه يأتي به يعود ويأتي به وتكون ركعته وصحيحة يأتي به بما بعده يأتي به وبما بعده وتكون ركعته صحيحة الا اذا قام الى الركعة الثانية فانه لا يعود فليستمر - [00:13:30](#)

ركعة وتكون هي الاولى بالنسبة له وتبطل الركعة التي ترك منها الركن ويكمل صلاته على هذا الاعتبار ويسجد للسهو. نعم تقول اختنا اصلي الفجر واجلس في مكاني الى شروق الشمس ثم اصلي الشروق تقريبا السابعة صباحا ثم اصلي صلاة الضحى خوفا من ان -

[00:13:50](#)

نستيقظ متأخرة فهل ما اقوم به صحيح؟ هذا عمل صحيح ويرجى لها الثواب ان شاء الله. يا الله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم حينما اجلس لصلاة الفجر واستمر بصلاة الشروق تلازمي كثير من مسببات انتقاض الوضوء. هل اقول واجدد - [00:14:10](#)

بوضوء او بماذا تنصحونني؟ وهل يؤثر ذلك على الاعتكاف حتى الشروط؟ مانع انها تقول وتجدد الوضوء لكن الجلوس والذكر لا يحتاج الى وضوء الحمد لله. لكن الوضوء احسن واكمل. واذا ارادت ان تصلي الركعتين اللتين في ختام الجلوس. نعم. بعد ارتفاع

الشمس فلا بد من الوضوء - [00:14:30](#)

صلاة الضحى. نعم. التحاميل الذي التي يأخذها بعض المرضى هل تؤثر على الصيام؟ اذا كانت تتشرب من الجوع فانها تؤثر وعلى الصيام. عند صلاة العشاء سهى الامام. ولكن كانت ركعته صحيحة. فسجد سجود السهو وسجدنا معه مرة. ولكن في المرة -

[00:14:50](#)

الثانية لم نسجد لاننا كنا على يقين ان صلاتنا صحيحة وليس فيها سهو. في هذه الحالة هنتبع الايمان فيما يفعل ام ماذا يجب عليكم متابعة الامام اذا سجد الامام بالسهو فاسجدوا معه لانكم لان المأموم تبع لامامه. قال صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام -

[00:15:10](#)

ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا الى اخر الحديث. فيتابع الامام في سجود السهو وفي غيره. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احدى المستمعات تقول المرسلة وفاء. الاخوت وفاء تقول ما حكم خلو الرجل بخادمته في - [00:15:30](#)

هل ذلك جائز؟ وبماذا توجهون من يفعل ذلك؟ ولا يعتبره شيئا جزاكم الله خيرا. هذا من اشد المحرمات والعياذ بالله فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن خلوة الرجل بامرأة لا تحل له. قال صلى الله عليه وسلم ما خلى رجل بامرأة الا كانت الشيطان ثالثا -

[00:15:50](#)

قال عليه الصلاة والسلام اياكم والدخول على النساء لان ذلك خلوة والخلوة تسبب الفتنة وحضور الشيطان تزيينه بالفاحشة بينهما سواء كانت المرأة في الدين او غير في الدين فلا تجوز الخلوة بالمرأة التي لا تحل له او ليست من محارمه - [00:16:10](#)

لان هذا وسيلة للفتنة وحضور الشيطان والوقوع في الفاحشة ولا احد يزكي نفسه حتى ولو كان من اصلح الناس واتقى الناس وحتى لو كانت المرأة بنية او كبيرة السن لا يتساهل الانسان في هذا الامر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:16:30](#)

عين عين من اليمن بعث برسالة وضمنها جمع من الاسئلة في احدها يقول هل صحيح ان من ترك السنة لا يعاقب عليها خاصة اذا كان اماما للمسجد لانني عندما نصحته بترك البدع التي يعملها احيانا. يقول بدعة حسنة وحيانا يقول - [00:16:50](#)

ان يعاقبني الله على ترك الصلاة. اما البدعة ليس هناك بدعة حسنة بل كل البدع محرمة. قوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد في رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. ولقوله صلى الله عليه وسلم واياكم - [00:17:10](#)

عند ثلاث الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار الذي يقول هناك بدعة حسنة مصادم لقول الرسول صلى الله عليه وسلم فان كل بدعة ضلالة لان الرسول صلى الله عليه وسلم حكم على البدع كلها بانها ضلالة وانها في النار وهذا يقول لا هناك

بدعة حسنة وهذا - [00:17:30](#)

ادراك على الرسول صلى الله عليه وسلم فليس في البدع شيء حسن بل كلها ضلالات والعياذ بالله واما ترك السنة اذا كان المراد به المستحب فلا بأس المستحب يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه ولكن يكون فعله افضل نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا -

[00:17:50](#)

كان ذلكم حال امامنا. هل تجوز الصلاة خلفه؟ اذا كانت بدعته مكفرة كدعاء غير الله والاستغاثة بالموتى فهذا كافر لا تصح الصلاة خلفه او كان يقول بمقالات الكفر كما قالت الجهمية المقالات المكفرة فان هذا لا يصلى خلفهم اما - [00:18:10](#)

اذا كان بدعته دون ذلك هي من البدع المحرمة لكن لا تصل الى الكفر فهذا يعتبر فاعلا لمحرّم تصح الصلاة خلفه ولكن ينبغي ان يختار للإمامة من هو مستقيم على السنة ومتجنب للبدع بجميع انواعها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن - [00:18:30](#)

اليكم يقول كنت ما اعتقد ان هناك قولا او عملا يسمى بدعة حتى عرفت ذلك من خلال القراءة ومن خلال ومن خلال المجالسة لاهل الخير. هل اكون اثما فيما كنت اعتقد؟ اذا كنت جاهلا بها للامر فانك لا تؤاخذ. لا اله الا الله. نعم - [00:18:50](#)

الا وامن الله عليك بالعلم ومعرفة الحق فعليك بالثبات على ذلك. وسؤال وسؤال الله الثبات على الدين فهذا هو احمد الله على معرفة الحق. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حكم صلاة المرأة في الثوب القصير؟ الذي لا يغط - [00:19:10](#)

ظهر القدمين. وهل يجوز لها ان تصلي بثوب خاص بالرجال اذا لم تجد ثوبا خاصا بها يغطي ظهورك قدميها اه قد ينم في الصلاة من العورة. يجب على المرأة الصلاة ان تستر جميع بدنّها. ما عدا وجهها وكفيها اذا لم يكن عندها رجال - [00:19:30](#)

الحال. فان كان عندها رجال او المحارم فانها تغطي جميع بدنّها بما في ذلك الوجه والكفان. ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الدرع قال اذا كان سابغا لقتل ظهور قدميها. فدل على ان القدمين عورة في الصلاة فعلا يمتص قدميها - [00:19:50](#)

تيسر من الشراب او ثوب اه الخاص بالنساء اما لباس الرجال فلا يجوز للمرأة. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى المتشبهات. اه لعن المتشبهين من النساء بالرجال فلا يجوز لها ان تلبس لباس الرجل لكن تغطي قدميها بما ييسر لها من الجوارب او من طرف الثوب او غير ذلك - [00:20:10](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر والجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة يتعامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو - [00:20:30](#)

ما دام البحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشرفانة. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائل على امام البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى - [00:20:50](#)